

حلقات نور على الدرب (013) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات -
[00:00:00](#)

على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم وبالمستمعين اه فضيلة الشيخ صالح وردنا رسالة اه من احد السادة المستمعين وقد عرضنا سؤالاً من اسئلته وبقي السؤال الاخر -
[00:00:20](#)

ده اللي هو هارون ادم علي من المدينة المنورة تقول في بعض المجتمعات التي فيها اكثر من ديانة واحدة يتردد على السنة قادتهم في الخطب شعار الدين لله و والوطن للجميع. فهل يتفق هذا الشعار مع الاسلام؟ وهو الناسخ للاديان الاخرى؟ افتونا جزاكم الله خيرا واحسانا -
[00:00:40](#)

الجواب بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على عبده وخليفه ورسوله محمد الذي بعثه رحمة للعالمين وهداية للبشر اجمعين وجعل دينه ناسخا لجميع الاديان والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. نعم -
[00:01:03](#)
لا شك ان هذا القول انما جيء به لاسترطاء غير المسلمين ولا شك انه من علامات الفتور وذهاب الغيرة على الاسلام وانعدام او ضعف ما يتعلق بالموالاة في الله والمعاداة فيه -
[00:01:20](#)

لانه لا شك ان الحب في الله والبغض في الله هو علامة المؤمن الصحيح واذا رأيت الشخص لا يحقق هذا المعنى بوضوح لا يكون حبه لله وبغضه في لله فانما يدل على ضعف ايمانه فمقل ومستكثر -
[00:01:47](#)

اما ما يتعلق بان الدين لله والوطن للجميع فهذا كلام فاسد وبدون شك فالدين لله والوطن لله والخلق خلق الله وهو ربهم ومالكهم الذي له حق صحيح في الاستفادة من فضل الله هو من يطيع الله سبحانه وتعالى وينفذ اوامره ويؤمن بما ارسله -
[00:02:08](#)
الرسول و يتبع ما انزله سبحانه وتعالى من شرائع على حسب ما يأمر به المولى وجل وعلا وينهى. وبدون شك فان شريعة الاسلام ناسخة ما سبقها من الاديان وبدون شك ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء -
[00:02:33](#)

بلا ريب لا نبي بعد صلوات الله وسلامه عليه فلا شك ان الوضع الحقيقي السليم ان يكون المسلمون في بلادهم حكاما محكمين لشريعة الاسلام ويعاملون غير مسلمين بالكيفية التي سنها الاسلام لهم -
[00:02:54](#)

ومن رعاية حقوقهم وحفظ اموالهم واعراضهم واحترام شعائر دينهم بالقدر التي الذي لا تزامم دين الاسلام ولا تكونوا مسار دعوة باطلة او اعلان لدين نسخته الله وابطله بما دخله من تحريف من اوليائه من اهله قبل شريعة الاسلام -
[00:03:17](#)

الذي لكن المسلمين لما اصابهم من الوهن وما استعملوه من المحرمات وما اشتروه من شرائع ما انزل الله بها من سلطان اراحوا يريدون ان يتظاهروا بدينهم ان دينهم لا يرفض كل دين. ويقبل كل ما جاء معه من الاديان. ولكن الله سبحانه يرفض كل -
[00:03:44](#)
غير دين الاسلام ها هو يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ويقول ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه فلا دين يقبل الا دين الاسلام ولا احد يرضى عنه الا من اتبع دين الاسلام وبالله التوفيق. اه هذه رسالة وردتنا من المستمع من العراق -

اه عين الخاء يقول في رسالته اه ارجو ان تعرضوا هذه الاسئلة على احد اصحاب العلماء انني اه كنت شاب في السابع عشر من عمري قرأت القرآن في السنة التاسعة من عمري لمدة سنتين على يد احد الملالي - [00:04:25](#)

من العامة وبعد ذلك تركته فهل علي ذنب مع العلم انني جاهل لصغر سني؟ وكذلك لم اجد النصائح الكافية من معلمي واهلي الجواب ان الانسان اذا ترك شيئا من امور الدين - [00:04:43](#)

جهلا منه ولا دراية له ومضى عليه ما مضى من الوقت بدون علم وهو لا يعرف لا سيما اذا نشأ في وسط لا يقيم وزنا كبيرا لشعائر الدين ولا يرى ان من يترك - [00:05:01](#)

ممارسة ركن من اركانه غير وتمسك وغير متدين بدين الاسلام لا شك انه اذا ندي من بعد ذلك وتاب لا يكلف بان يعود فيمارس تلك العبادات التي اخل بها في ذلك الزمن - [00:05:21](#)

فرحمة الله سبحانه وتعالى اوسع وعفوه اشمل وكرمه وجوده واحسانه بالعباد اعظم فالانسان انما اذا تاب من الذنب وندم عليه فهو كمن لا ذنب له وعلاج ما سبق في المستقبل ان يكثر الانسان من التوبة والاستغفار وسؤال الله سبحانه ان يعفو عما سلف - [00:05:38](#)

وان يوفقه في المستقبل لما يرضيه وبالله التوفيق ايضا يقول انني الان مريض منذ سنتين بمرض مزعج. وهناك عدة اسباب من آآ عن هذا المرض تمنعني من الصلاة. مع العلم انني - [00:06:02](#)

اني لم اصلي من قبل ولكن كنت ناوي الصلاة قبل اسابيع من مرضي. ثم فوجئت بهذا المرض فلم استطع الصلاة فيماذا تنصحونني ينصحون امثالي يا فضيلة الشيخ. الجواب مع انني اسف اشد الاسف - [00:06:15](#)

ان يخفون وضع مسلم بهذه الصفة فالله جل وعلا ما طلب من عبادي ان يصلوا ضرورة قياما واقفين بهيئة محدودة ودونها يكونون اخلوا بالواجب بل هو ارحم سبحانه وتعالى بالعبد من الوالد بولدها وارحم به من الناس اجمعين - [00:06:31](#)

فهو سبحانه لا يكلفنا الا ما نطيق. وهو يقول لنا فاتقوا الله ما استطعتم فلا يحل لمريض ان يترك الصلاة الا اذا فقد العقل وانما يصلي على قدر ما يستطيع - [00:06:59](#)

ان قدر على الماء توظأ الوضوء الكامل ثم صلى فان قدر على الصلاة قائما صلى قائما وان عجزت صلى جالسا وان عجز فلو على جنب المهم انه لا يترك الصلاة بلحظة في لحظة من اللحظات فان الصلاة لا يحل تأخيرها عن وقتها الذي حدده الله لها - [00:07:14](#)

لا في حال مرض ولا في حال خوف في حرب او غيره بل شرعت الصلاة الخوف في مقابل عائلة الاعداء ومقارعة الخصوم بالسلاح ما تؤخر عن وقتها وانما تصلى في وقتها لكن الله اباح لنا ان نصلي على حسب - [00:07:34](#)

الاستطاعة ولو لم نتوجه الى القبلة في حال القتال تصلي ولو ابتدأنا الى غير القبلة ولو مشينا ولو اضطرنا الى الكلام جازت الصلاة ولو دخلها كلام لا يتعلق بالصلاة الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. اما ان يقول الانسان اني مريض فلا اصلي فكيف يكون حجته عند

الله؟ لان اول ما ينظر في عمل الانسان - [00:07:53](#)

صلاة فان وجد له صلاة اه نظر في بقية العمل وان لم يجد له صلاة فلا دين له الذي انصح به هذا السائل والمستمع على حد سواء الا يفرط في الصلاة ولو كان مريضا ولو انه مصاب باي اصابة ما دام عقله معه لا تسقط الصلاة ولا - [00:08:17](#)

لا يصح تركها عن يومها عن وقتها وبالله التوفيق ايضا يقول عندنا عادة وهي انه اذا مات شخص فان اهل الميت يذهبون الى قبره في كل يوم خميس لعدة اشهر. كما يعملون خبر - [00:08:37](#)

في يوم الخميس ويقال انه يصلي او يصلي يصلي اليه سواء كان يصل اليه سواء كان اطعام مساكين او توزيع النقود على الفقراء فهل هذا صحيح الجواب ان هذا ليس له اصل في تحديد يوم محدد يذهبون اليه من الفترة الاولى لوفاته وانما يسن - [00:08:51](#)

القبور لانها تذكر الاخرة ولان الميت في قبره اذا زير ودعي له يستأنس بالزيارة والدعاء ولربما يخفف عنه ان كان يعذب بسبب دعاء الحي لان الدعاء ينفع الميت لكن بالطريقة التي ذكرتها هذه طريقة غير شرعية واما الاطعام فعلى وجه الصدقة لا - [00:09:15](#)

بقيد فهي صدقات جائزة محمود فعلها اما قيدها رصفة التي ذكرت في سؤالك في يوم كذا او كذا وان القصد بذلك اتباع السنة فهذه

من البدع المنكرة وبالله التوفيق نعم ايضا يقول المرسل عين خا من العراق اه يقال ان الميت في يوم العيد يرى من يأتي الى قبره ويسمعهم ولكن الاحياء - [00:09:39](#)

آ لا يرونه ولا يسمعون. فهل هذا صحيح ام لا الجواب ان للاموات حالات حياة برزخية لا تشبه حالة حياتنا وللروح تعلق بالجسد في قبره لكننا لا ندري كيفية تعلقها به - [00:10:05](#)

واما الزيارة القبور فان القصد فيها بالدرجة الاولى انما هو انتفاع الحي لان النبي عليه الصلاة والسلام قال زور القبور فانها تذكر الآخرة. لكن الزائر اذا دعا لهم والدعاء مسنون للاموات والاحياء في كل - [00:10:27](#)

ووقت الا ان الانسان اذا واصلهم دعا لهم بهذا الدعاء الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وكما اخبرت بان القصد من زيارة القبور انما القصد بانتفاع الحي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق - [00:10:47](#)

اه من الاخ والاخت ميم الف باء ميم عين قاف من الحرة الشرقية بالمدينة المنورة وردتنا هذه الرسالة تحمل هذه الاسئلة يقولان سمعت آ احدى المحاضرات ان القاتل لنفسه كافر. ولذلك لا يصلى عليه. فاذا كان هذا صحيح فكيف - [00:11:05](#)

ان يوفق بين فعله وبين التقدير من الله تعالى. حيث علمنا ان كل حدث يكون بتقديره سبحانه الجواب هذا سؤال خطير وتعليق منذر بخطر على السائلين وهذه حجة يحتج بها - [00:11:25](#)

من ظل عن الصراط السوي وظني بالسائلين انهما لم يقصدا ذلك ولو اننا طردنا هذا هذا التعليق الذي علل به لقلنا ان الكافر كافر بقدر وجميع المعاصي وقعت بقدر وبالتالي فلا لوم على من ارتكب شرا - [00:11:52](#)

وزنا وسرق وسفك الدم لانه ما دام انه بقضاء وقدر فكيف نعاقبه على امر قد قضي عليه فلو ان احدا لطم هذا السائل او صدمه بسيارة لقلنا كيف يلام وقد - [00:12:15](#)

ارتكب امرا مقدرا قدر عليه ذلك فكيف نلومه ونعاقبه على شيء قد قضاه الله عليه ولو انه اختطف هذه السائلة لارتكاب امر خطير بها او خطف اخذ مالها منها قسوة وقصرا - [00:12:32](#)

لقلنا بموجب سؤالها وتعليقها لا لوم عليه ولا عقاب لا حبس ولا ضرب ولا قطع يد لانه انما فعل شيئا قد كتب عليه وقدره الله عليه. فهذه الحجة هذا الاحتجاج يفتح - [00:12:54](#)

الشر للشر ابوابا واسعة ويصب على الناس بلاء وشرا مستطيروا. والله سبحانه وتعالى هو الذي قدر الاشياء خلق المقدور وهو الذي بيده كل شيء وهو على كل شيء قدير فالذي يقتل نفسه - [00:13:10](#)

تذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قتل نفسه بحديث فهو يلجأ بها عمر نفسه يوم القيامة في نار جهنم. ومن قتل نفسه بالسهم فهو يتحساه في نار جهنم - [00:13:27](#)

ولا نقول انه كافر ولكنه نقول انه ارتكب امرا عظيما. ويدخل النار بسبب هذا هذا الجرم الخطير اما انه كافر فان من قال لا اله الا الله واقام الصلاة واتى الزكاة وادى اركان الاسلام فهو مسلم ولو قتل نفسه لكنه يدخل النار كما ثبت بذلك الخبر عن سيد البشر بالله التوحيد. اه ايضا يقول - [00:13:37](#)

السائلان اه لهما او لاحدهما اخ كبير وقد سقطت ثلثي ثلث اسنانه. اه لمرض الاسنان وهو الان يريد ان تبدلها عند مركب الاسنان. فهل هذا يجوز؟ وما الحكم اذا مات شخص وهو يحمل هذه الاسنان غير الاصلية - [00:14:01](#)

الجواب ان هذا يجوز ولا اثم فيه ولا حرج ومن مات وعليه احسانا غير اصلية فلا شيء عليه ولا اثم والله جل وعلا سكت عن هذا ولم ينهانا عن ونبينا لم يقل لنا - [00:14:22](#)

من شد اسنانه بشد بشداد او استصنع سنا عليه ان يخلعه اذا مات لم يقل شيئا من ذلك والاصل في ذلك كله الاباحة فلا اثم في ذلك وبالله التوحيد اه السؤال الثالث والاخير يقول ان فيه اه ما حكم مباشرة الطبيب او الطبيبة؟ اه غير المسلمين لختان - [00:14:39](#)

الصبي المسلم الجواب لا بأس بذلك والذي احبه ان يتولى ختان المسلم من يرى ان هذا عبادة هذا هو الاولى فيما ارى وان كان تولي الطبيب او الطبيبة غير المسلمين ختان الطفل المسلم جانزا - [00:15:04](#)

جانز ولا بأس به بالله التوفيق اه الرسالة الاخيرة في هذا اللقاء اه وردتنا من ايمان مصطفى النحاس من جمهورية مصر العربية اه
افتونا مأجورين هل يجب على المرأة عند قراءة القرآن الكريم الحجاب كحجابها في الصلاة؟ ام يجوز ان تضع عنها خمار -

00:15:26

الجواب يجوز ان تضع عنها خمارها الا اذا كانت امام رجال اجانب فان عليها ان تستر رأسها ووجهها عنهم لان الوجه موضع الزينة
العظمى وبالله التوفيق اه اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسئلة السادة هارون ادم علي من

00:15:47 - المدينة المنورة والمستمعين -

من العراق والمستمع والمستمعة الف ميم الف باء وعين عين قاف من الحرة الشرقية بالمدينة المنورة رسالة ايمان مصطفى النحاس
من جمهورية مصر العربية. عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء

00:16:14 - وعضو مجلس

قضاء الاعداء. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة

00:16:34 - الله وبركاته -